

لا ممارسة له في ذلك ، وهذه الآية من أكبر الآيات والمعجزات الدالة على نبوة نبينا ﷺ .

وقال الشافعي رضى الله عنه ، ما أعطى الله نبيا مثل ما أعطى نبينا محمدا ﷺ ، فقليل له : أعطى عيسى عليه السلام إحياء الموتى فقال : أعطى نبينا صلى الله عليه وسلم حنين الجذع حين سمع صوته فهي أكبر من ذلك .

وقال القاضى عياض فى الشفاء : حديث حنين الجذع مشهور . منتشر . والخبر به متواتر أى لكثرة طرقه الصحيحة . ونقل جماعة عن جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب . أخرجه الذين التزموا إخراج الأحاديث الصحيحة كالشافعي والإمام أحمد والبخارى وابن خزيمة وابن حبان والترمذى وابن ماجه وأبى يعلى والطبرانى والحاكم والدارمى ، ورواه من الصحابة جمع كثير منهم أبى بن كعب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وسهل بن سعد وأبو سعيد الخدرى وبريدة بن الحصيب الأسلمى وأم سلمة والمطلب ابن أبى وداعة السهمى . فمما رواه الشافعي فى مسنده حديث أبى بن كعب رضى الله عنه قال كان النبى ﷺ يصلى مستندا إلى جذع إذ كان المسجد مستقوفا بالجريد . وكانت الجذوع له كالأعمدة . وكان يخطب إلى ذلك الجذع . فقال تميم الدارى رضى الله عنه هل لك أن نجعل لك منبرا تقوم عليه يوم الجمعة . ويسمع الناس خطبتك قال نعم . فصنع له ثلاث درجات . فلما صنع له المنبر .